

صحيفة الحسن عليه السلام

[166] مما يخافون نذيرا ولما يأملون بشيرا، فنصح للامة وصدع بالرسالة، وابان لهم درجات العمالة، شهادة عليها امات واحشر، وبها في الاجلة اقرب واحبر، واقول: يا معشر الخلائق ! فاسمعوا، ولكم افئدة واسماع فعوا، انا اهل بيت اكرمنا ﷺ بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتباننا، فاذهب عنا الرجز وطهرنا تطهيرا، والرجس هو الشك، فلا نشك في ﷺ الحق ودينه ابداء، وطهرنا من كل افن وغية، مخلصين إلى ادم نعمة منه، لم يفترق الناس قط فرقتين الا جعلنا ﷺ في خيرهما. فادت الامور وافضت الدهور إلى ان بعث ﷺ محمدا صلى ﷺ عليه واله للنبوّة، واختاره للرسالة، وانزل عليه كتابا، ثم امره بالدعاء إلى ﷺ عزوجل، فكان ابي عليه السلام اول من استجاب ﷺ تعالى ولسوله صلى ﷺ عليه واله، واول من امن وصدق ﷺ ورسوله.
